

## درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 41-4-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

ووصينا الانسان بوالديه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:00:00

وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي. ثم الي مرجعك قم فانبئكم بما كنتم تعملون. جزاك الله خير لا اله الا الله هذه الايات يقول العلماء انها معترضة - 00:00:39

بين وصايا لقمان لابنه اه قصة لقمان تضمنت وصية الوالد لولده يا بني يا بني يا بني وفي هذه الايات وصية من الله للانسان بوالديه وهذا المعنى ورد في القرآن في مواضع - 00:01:07

وصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها ووصينا الانسان بوالديه حسنا وايات كثيرة يوصي الله الولد بالاحسان الى والديه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا - 00:01:42

وقال هنا ووصينا الانسان بوالديه وصاه بماذا؟ بالاحسان اليهما فيما يخص الام بذكر معاناتها تأكيدا لبرها يعني ضعفا على ضعف كقول في الاية الاخرى كرها على كفر ثم قال تعالى وفصاله في عامين - 00:02:14

يعني رضاعه لانه اذا اكمل العامين انفصل عن امه لانه استغنى عنها وانفصاله في عامين وفي الاية الاخرى وعمله وفصاله ثلاثون شهرا من هذا ان مدة الحمل ستة اشهر لان اذا طلعت اربعة وعشرين من ثلاثين - 00:02:43

يا بكراء ستة وفي صاروا في عامين ان اشكر لي هذا هو مضمون الوصية هذا مضمون وصية ان مفسرة بما وصى بما الانسان وصاوا بان يشكر ربه ويشكر والديه ان اذكر لي - 00:03:14

ولوالديك الي المصير ثم حذر الله الانسان من طاعة والديه في الشرك فقال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما لا طاعة للمخلوق بمعصية الخالق - 00:03:45

واعظم ذلك الشرك فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا صاحبهما الصحة الحسنة بالرفق واللفظ والاحسان وان كان كافرا حتى وان كانا كافرين فان فانه يشرع برهما والاحسان اليهما والرفق بهما - 00:04:11

وصاحب ما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليك اتبع طريق من اناب الى ربه ورجع اليه واستقام على دينه واتبع سبيل من اناب الي وصاحب ما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب اليك - 00:04:38

ثم الي مرجعكم والمنتهى الى الله ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون فينبئ الله العاملين باعماله وشرها ويجزيهم عليها ثم الي ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ثم بعد ذلك يعود السياق - 00:05:03

الي وصايا لقمان نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الابغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى - 00:05:29

امه وهنا على وهن قال ابن عباس شدة بعد شدة. وقال الضحاک بعثا على ضعف قال مجاهد مشقتنا على مشقة. هل معنى قريب كلها معاني قريبة مع الله افتتح صور المشقة - 00:05:57

نعم وقال الزجاج المرأة اذا حملت توالى عليها الضعف والمشقة. ويقال الحمل ضعف والطلق ضعف والوضع ضعف وفصاله اي فطامه

في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. المرجع قال سفيان ابن عيينة في هذه الاية من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله.  
ومن دعا - [00:06:23](#)

الوالدين في ادبار الصلوات الخمس. فقد شكر الوالدين. وان جاهدك على ان تشرك ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا. اي بالمعروف وهو البر والصلة والعشرة الجميلة. واتبع سبيل من اناب الي. اي دين من اقبل - [00:06:58](#)

الى طاعة وهو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال عطاء عن ابن عباس يريد ابا بكر وذلك انه حين اسلم. اتاه عثمان وطلحة الزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف فقالوا له - [00:07:29](#)

صدقت هذا الرجل وامنت به. قال نعم هو صادق فامنوا به ثم حملهم الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اسلموا. فهؤلاء لهم سابقة نعم اسلموا بارشاد ابي بكر قال الله تعالى واتبع سبيل من اناب الي - [00:07:56](#)

يعني ابا بكر ثم الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون. الاية عامة اتبع يعني كل من انا بقى الى الله ابو بكر اولهم ثم من تبعه وقيل نزلت هاتان الايتان - [00:08:28](#)

سعد ابن ابي وقاص وامه. وقد مضت القصة. وقيل القصة. نعم. في العنكبوت حسنا وان جادك لتشرك بي نعم الله يهديك. وقيل الاية عامة في حق كافة الناس. وهو كذلك. نعم - [00:08:54](#)

اه انتهى يا بني انها ان تقمت ابن كثير طيب. سم قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى ثم قرن بوصيته اياه بعبادة الله وحده. البر بالوالدين. كما ايش البر بالوالدين - [00:09:21](#)

ثم قرن اعد ثم قرن بوصيته اياه بعبادة الله وحده كما قال تعالى وقضاء ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا كثيرا ما يقرن تعالى بين ذلك في القرآن. وقال ها هنا ووصينا الانسان بوالديه - [00:10:11](#)

حملته امه وهنا على وهن. عبارته توهم ان هذا متصل بوصية لقمان لابنه وليس هذا ببينة لم يقل يا بني لا تشرك بالله ان الشرك ان الشرك اعظم من عظيم - [00:10:45](#)

واوصيك ببر والديك لا الضمير في ووصينا هذا راجع الى الله نظائرها في القرآن نعم وقال ها هنا ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. قال مجاهد مشقة وهن الولد. وقال قتادة جهدا على جهد. وقال عطاء خرساني اضعفا على - [00:11:12](#)

عبارات مختلفة والمعنى واحد. نعم وقوله وفصاله في عامين اي تربيته وارضاعه بعد وضعه في عامين. كما وقال تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة ومن ها هنا استنبط ابن عباس وغيره من الائمة ان اقل مدة الحمل ستة - [00:11:47](#)

واشهر لانه قال تعالى في الاية الاخرى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا يذكر تعالى تربية الوالدة وتعبها ومشقتها في سهرها ليلا ونهارا. الله اكبر هذا كله تنبيهها على عظم حق الوالدة - [00:12:21](#)

يؤكد الحديث حديث الرجل قال يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من تادم الله وفي الثالثة او الرابعة قال ابوك. نعم ليذكر الولد باحسانها المتقدم اليه. كما قال تعالى وقل رب ارحمهما كما - [00:12:50](#)

ربياني صغيرا. ربي ارحمهما كما ربياني هذه الدعوة ينبغي ان يلهج بها المسلم رب ارحمهما كما ربياني. دعوة علمنا الله اياها وقل وقل ايها الانسان رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:13:19](#)

رب ارحمهما كما ربياني. ولهذا قال ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. اي فاني ساجزيك على ذلك او فر الجزاء. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة. قال حدثنا عبد الله ابن ابي شيبه ومحمود ابن غيلان قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرايل عن ابي اسحاق عن -

[00:13:41](#)

ابن وهب قال قدم علينا معاذ بن جبل وكان بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان رسول رسول الله اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

اليكم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تطيعوني لا الوكم خيرا. وان سير الى الله والى الجنة او الى النار. اقامة عين المصير وان المصير الى الله الى الجنة هوية - [00:14:31](#)

بدون واو وان المصير الى الله الى الجنة او الى النار. اقامة فلا ظعن وخلود فلا موت وقوله وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. اي ان حرصا عليك كل - [00:14:54](#)

حرص على ان تتابعهما على دينهما. فلا تقبل منهما ذلك ولا يمنعك ذلك من ان تصحبهم وما في الدنيا معروفا. اي محسنا اليهما واتبع سبيل من اناب اليه. يعني المؤمنين فيه الدلالة على - [00:15:17](#)

وجوب بر الوالدين الكافرين بما ان الله سبحانه من غير طاعة لهما. نعم ثم الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون. قال الطبراني في كتاب العشرة ابو عبد الرحمن عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثنا احمد ابن ايوب ابن راشد قال حدثنا مسلمة ابن عنقر - [00:15:37](#)

عن داوود ابن ابي هند عن ابي عثمان النهدي ان سعد بن مالك قال انزلت في هذه الآية. وان شاهد كان ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه ماء الآية. وقال كنت رجلا بارا بامي فلما - [00:16:08](#)

اسلمت قالت يا سعد. فلما. فلما اسلمت قالت يا سعد ما هذا الذي اراك قد احدثت لا تدعن دينك هذا او لا اكل ولا اشرب حتى اموت فتعير بي. فيقال يا قاتل امه. فقلت لا تفعلني يا امه فاني لا ادع ديني - [00:16:28](#)

فاني لا ادع ديني هذا لشيء. فمكثت يوما ولا لم تأكل. فاصبح هذا يسمونه الان اضراب اضراب عن الطعام الضغط على الخصم وهذا الذي عند الناس عند المسلمين اخذوه من الكفار - [00:16:54](#)

الاضراب عن الطعام ليس بشيء لا يجوز فاصبحت قد جهدت مكثت يوما اخر وليلة اخرى لا تأكل. فاصبحت قد اشتد جهدها ما رأيت ذلك قلت يا امه تعلمين والله وكانت لك مائة نفس - [00:17:24](#)

خرجت نفسا نفسا. الله اكبر. ما تركت ديني هذا لشيء. فان شئت فكلي وان شئت لا تأكلي فاكلت الله اكبر اعطاها العلم لو كانت المئة نفس وتخرج نفسا نفسا ما ما تركت دينه من اجله - [00:17:58](#)

رضي الله عنه انت نعم يا بني اني لا اله الا الله حبيبي عاشور كلهم ما نبهوا على معنى الاعتراض هذا لا اله الا الله ولا ندري لعلها ان شاء الله - [00:18:32](#)

يقول ابن عاشور نقول اه اذا درجنا على ان لقمان لم يكن نبيا مبلغا عن الله وانما كان حكيما مرشدا كان هذا الكلام اعتراضا بين كلامي لقمان لان صيغة هذا الكلام مصوغة على اسلوب الابلاغ والحكاية لقول من اقوال الله - [00:19:41](#)

منظم ضمائر عظيمة جرتة مناسبة حكاية نهى لقمان لابنه عن الاشراك وتفظييعه بانه ظلم عظيم ذكر الله هذا لتأكيد ما في وصية لقمان من النهي عن الشرك بتعميم النهي في الاشخاص والاحوال بان لا يتوهم متوهم ان النهي خاص بابن لقمان او ببعض الاحوال - [00:20:17](#)

الله ان الله اوصى بذلك كل انسان وان هوادة فيه ولو في اخرج الاحوال وهي حال مجاهدة الوالدين اولادهم على الاشراك واحسن من هذه المناسبة ان تجعل مناسبة هذا الكلام انه لما حكى وصايا لقمان لابنه بما هو شكر - [00:20:47](#)

الله بتنزيهه عن الشرك في الالهية بين الله آ انه تعالى اسبق منة على عباده اذا اوصى الابناء ببر الاباء فدخل في العموم المنة على لقمان. جزاء على رعيه لحق الله في ابتداء موعظة - [00:21:10](#)

والله اسبق بالاحسان الى الذين احسنوا برعي حقه. ويقوي هذا التفسير اقتران شكر الله وشكر الوالدين في واذا درجنا على ان لقمان كان نبيا فهذا الكلام مما ابلغه لقمان لابنه وهو مما اوتيته - [00:21:30](#)

من الوحي ويكون قد بالاسلوب الذي اوحى به اليه على نحو اسلوب قوله ان اشكر لله وهذا الاحتمال انسب بسياق الكلام ويرجحه اختلاف الاسلوب بينها وبين ايتي سورة العنكبوت سورة الاحقاف لانما هنا حكاية ما سبق في امة اخرى. والآخرين خطاب - [00:21:52](#)

انس لهذه الامة وقد روي ان لقمان لما ابلغ ابنه هذا قال له ان الله رضيني لك يوصيني بك ولم يرضك لي فاوصاك بي المقصود من هذا الكلام هو قوله وان جاهدك على ان تشرك بي الى اخره. وما قبله تمهيد له وتقدير - [00:22:20](#)

اللواء جيبى بر الوالدين ليكون النهي عن طاعتها اذا امر بالاشراك بالله نهيا عنه في اولى الحالات بالطاعة. حتى يكون النهي عن الشرك فيما دون ذلك من الاحوال مفهوما بفحوى الخطاب مع ما في ذلك من حسن الادماج المناسب لحكمة لقمان سواء كان هذا من كلام - [00:22:44](#)

لقمان او كان من جانب الله تعالى وعلى كلا الاعتبارين لا يحسن ما ذهب اليه جمع من المفسرين ان هذه الاية نزلت في قضية اسلام سعي ابي وقاص وامتي عازا امه لعدم مناسبتها السياق - [00:23:10](#)

ولانه قد تقدم ان نظير هذه الاية في سورة العنكبوت نزل في ذلك وانها المناسبة لسبب النزول فانها اخلت الاوصاف التي فيها التي فيها ترقيق على الام. بخلاف هذه. ولا وجه لنزول ايتين في غرض واحد - [00:23:29](#)

ولا وجه. لا يلا التي فيها ترقيق على الام بخلاف هذه ولا وجه لنزول ايتين في غرض واحد ووقت مختلف سيجيء بيان موصى به ثم قال والوهم لا اله الا الله - [00:23:50](#)

نعم يا شيخ عبد الرحمن. ما شاء الله عليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى - [00:24:17](#)

الوجه العاشر انه قال واذا طلقتم النساء فبلغنا اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وقوله واذا طلقتم عام في كل تطليق - [00:24:39](#)

فانه نكرة في سياق الشرط فامر عند بلوغ الاجل بالامساك او التسريح وهذا لا يكون مع جمع الثلاث وعلم ان جمع الثلاث لم يدخل في ذلك فلا يكون داخلا في مسمى التطليق فلا يكون مشروعاً. فانه لو دخل في مسماه لزم مخالفة - [00:25:03](#)

مظاهر القرآن وتخصيص عمومه قيل فهذا يرد عليكم في الثالثة اذا اوقعها بعد اثنتين قيل قد بين ذلك بقوله الطلاق مرتان الى قوله فان طلقها فقد بين ان الطلاق الذي ذكر فيه الامساك - [00:25:28](#)

انما هو مرتان فقط الوجه الحادي عشر انه قال الطلاق مرتان ولم يقل ثلاثا مع العلم انه مع العلم بانه يملك ان يطلقها ثلاثة تطليقات في ثلاث مرات - [00:25:48](#)

وعلم انه اراد ان يبين ان الطلاق الذي هو احق برجعته فيه مرتان. ولو قيل اراد الطلاق الرجعي الطلاق الرجعي طلقتان لم يستقم ذلك اذا جمعها فان الرجعية حينئذ يكون طلقة واحدة وطلقة بعد طلقة وطلقتان مجموعتان بخلاف ما اذا قيل مرتان - [00:26:12](#)

فانه لا يكون الا مرة بعد مرة فان قيل فاذا كان المراد ان الطلاق الرجعي مرتان علما ان لنا طلاقا رجعيا وطلاقا غير رجعي وذلك يتناول البائن والمحرم وهو الثلاث - [00:26:41](#)

قيل لفظ الطلاق اما ان يعم كل طلاق او يعود الى الطلاق المتقدم وهو المعهود وعلى التقديرين فانه يقتضي ان كل طلاق انما يكون مرة بعد مرة ولا يكون الا رجعيا. فمن اثبت طلاقا بكلمة توجب البينونة فقد خالف دلالة القرآن فظلا عن طلاق واحد - [00:27:00](#)

يوجب التحريم الوجه الثاني عشر ان قوله ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. وهذا لا يتأتى في جميع في جمع الثلاث الوجه الثالث عشر انه قال ولا تتخذوا آيات الله هزوا. وقد روي ان جمع الثلاث من اتخاذ آيات الله هزوا. كما روى - [00:27:24](#)

من حديث ابن وهب اخبرني محرمة عن ابيه سمعت محمود ابن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم - [00:27:50](#)

حتى قام رجل فقال يا رسول الله افلا اقتله الوجه الرابع عشر انه قال واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به وهذه النعمة تظهر فيما اذا وقع للعبد - [00:28:15](#)

ان يطلقها مرة بعد مرة. وان يراجعها بعد التطليق فاما اذا حرّمها عليه في اول تطليق يطلقه فهذه حرمت عليه في اول مرة وتحريم الطيبات ليس من باب النعم بل قد جعله عذابا بقوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - [00:28:39](#)

وقوله ذلك جزيناهم ببغيهم الوجه الخامس الوجه الخامس عشر قوله وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به والوعظ هو الامر والنهي بترغيب وترهيب كقوله ولو انهم فعلوا ما يوعظون به اي يؤمرون به - [00:29:05](#)

وقوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله. اي ينهاكم الله ودل على انه سبحانه امرهم ونهاهم في الطلاق الذي ذكره ولو كان قد اباح لهم

الثلاث جميعا ولو كان قد اباح لهم الثلاث جميعا لم يكن فيما ذكره من الطلاق امر ولا نهى - [00:29:31](#)

فانه بعد الثلاث لا امساك ولا تسريح ولا وعظ وفاعلها اذا كان لم يذنب فلا يوعظ قبل التطليق ولا بعده والقرآن يدل على انه وعظهم

فيما من الطلاق. الوجه السادس عشر - [00:29:56](#)

قوله واذا طلقتن النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف فان هذا عام في الطلاق الذي ذكره

الله في كتابه وجعله مرتين فلو كان قد اذن في جمع الثلاث لم تكن تلك الآية على عمومها. بل كان هذا في بعض التطليق المذكور -

[00:30:15](#)

دون بعض وهو خلاف ظاهر القرآن وعمومه الوجه السابع عشر ان القرآن خطاب للصحابة ابتداء ثم للامة بعد الصحابة ومعلوم ان

الخطاب بالطلاق الذي ذكر الله احكامه كقوله وبعلوتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا - [00:30:42](#)

وقوله الطلاق مرتان. وقوله واذا طلقتن النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف وقوله واذا طلقتن النساء

فبلغن اجلهن فلا تعضلوا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن لا يتناول جميع الثناء لا يتناول جمع الثلاث - [00:31:06](#)

وانما يتناول من طلق امرأته من طلق مرة بعد مرة فدل ذلك على ان هذا هو الطلاق المعروف عند المخاطبين بالقرآن ابتداء ودل ذلك

على ان جمع الثلاث لم يكن من الطلاق الذي يعرفونه - [00:31:28](#)

اذ لو كان كذلك لكان يستثنيه ويبينه والا كان القرآن قد اريد به خلاف ظاهره وعمومه بلا بيان من الله ورسوله الوجه الثامن عشر ان

يقال معلوم ان ظاهر القرآن وعمومه - [00:31:48](#)

يدل على ان الطلاق المشروع طلاقا بعد طلاقا فاذا اريد خلاف ظاهره فلا بد من بيان الله او رسوله لذلك ومعلوم انه ليس في القرآن

اية تدل على اباحة جمع الثلاث - [00:32:09](#)

ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك فان حديث فاطمة الحقيقة فاضية فان حديث فاطمة بنت قيس انما فيه ان

زوجها طلقها اخر ثلاث تطلقات وحديث الملاءنة - [00:32:29](#)

لما طلقها ثلاثا انما فيه طلاق من لا سبيل له الى المقام معها وهذا كما لو طلق من حرمت عليه بغير الطلاق ثلاثا وطلاق هذا زيادة

توكيد في مفارقتها بل هو لغو - [00:32:59](#)

لم يوجبوا الفرقة بل لم يوجب الفرقة التي يوجبها الطلاق بل وجوده كعدمه. لان الفرقة حصلت باللعان فقوله هي طالق ثلاثا اصبح

له مال واثر. نعم والطلاق الثلاث حرمت عليه ليكون له - [00:33:20](#)

حرمت عليه ليكون له سبيل الى رجعتها كيف يا شيخ والطلاق الثلاث حرمت عليه ليكون له سبيل الى رجعتها وهذا المعنى منتف في

حق هذه ولو قدر انه فعل منكرا - [00:33:55](#)

المنكر اذا بين الله ورسوله انه منكرا لم يجب بيان ذلك في كل مجلس وهذا جواب ثان عن حديث فاطمة بنت قيس فليس معهم الا

مجرد سكوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:21](#)

وهو اذا بين تحريم الشيء لم يكن سكوته عن انكاره كل وقت دليل دليلا على الجواز الوجه التاسع عشر ان الله حرما عليه بعد الطلاق

الثالثة حتى تنكح زوجا غيره - [00:34:39](#)

ولم يبح له ان يطلقها رابعة وهذا عقوبة له كما قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وقوله ذلك جزيناكم

ببغيتهم فانها اذا حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره لم يكن قادرا على - [00:35:02](#)

تزوجها ولو رضيت به بل من الممكن انها لا تتزوج بغيره او تتزوج بما لا يطلقها ومن طبع الانسان انه يكره ان تتزوج امرأته بغيره

ولهذا حرم على غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:22](#)

ان تنكح ازواجه ان تنكح ازواجه من بعده اكراما للنبي صلى الله عليه وللهذا. ولهذا حرم على غير النبي. نعم ان تنكح ازواجه من بعده

اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان تحريمها حتى - [00:35:44](#)



تتكح زوجا غيره اهانة له فانه اذا كان منع فانه اذا كان منع غيره من التزوج بامرأة اكرام اشتراط تزويج غيره في الحل. وجعل ذلك واجبا في عودها اليه اهانة له - [00:36:08](#)

ولاهانة لا تكون الا لمذنب قد اباح الله قد والله اباح الطلاق. قيل لم يبيحه مطلقا لكن اباحه بعدد محصور وان تحرم عليه امرأته بعد الثالثة والامر الذي لم يباح فيه الا مقدار معين. وحرمت عليه بعد ذلك المقدار. لا يكون مباحا مطلقا. بل هو - [00:36:31](#)

ما ابيح من الحرير فانه ابيح للنساء وابيح منه عرض الكف للرجل عرض كف للرجال وبمنزلة الهجرة والاحداث ومقام المهاجر بمكة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه - [00:37:02](#)

فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث واذن للمهاجر ان يقيم بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا - [00:37:31](#)

فكان الاصل في هجرة المسلم والاحداث على غير الزوج ومقام المهاجر بما هاجر عنه ان يكون منهيا لكن رخص في الثلاث منه للحاجة الى ذلك كذلك الطلاق لما لم يباح منه الا الثلاث دل على ان الاصل فيه لم يباح منه - [00:37:54](#)

كذلك الطلاق. هم. لما لم يباح منه الا الثلاث دل على ان الاصل فيه الحظر والمنع والمعنى ان الرجل خير بين ان يطلقها فتحرم عليه. وبين الا يطلقها. ومعلوم انه اذا ابيح مجموع - [00:38:18](#)

تطبيق وتحريمها عليه لم يكن الطلاق وحده مباحا. فمن ظن ان الطلاق مباح مطلقا كما يباح الاكل والشرب فقد غلط بل اذا اقتصر على ثلاث تطبيقات وحرمت بعد الثالثة دل على انه ابيح منه قدر الحاجة. ومعلوم ان جمع الثلاث لا حاجة اليه فلا يبالي - [00:38:38](#)

انتهى الكلام انتهت الرسالة. ايه بعدها فصل في الاحاديث الواردة الطلاق الثلاث الله اكبر فلة. متصل الموضوع. ايه حامي جزاك الله خيرا يا شيخ الله يحسن اليكم يا شيخ الله يرحم الشيخ رحمه الله. عناية عظيمة في امر الطلاق - [00:39:04](#)

اذا اراد تكلم عنه استطرد كثيرا نعم يا محمد علي احسنك. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال رحمه الله - [00:39:32](#)

حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن محمد ابن جحادة عن الحسن رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ بالقذف ولا يصدق احدا على احد - [00:40:12](#)

فجاءه رجل لا يأخذ لا يأخذ بالقذف. لا يأخذ بايش؟ بالقذف القذف نعم احسنت. نعم ولا يصدق احدا على احد. فجاءه رجل فقال ان فلان يفعل ويفعل قال اليس يشهد ان لا اله الا الله؟ قال بلى. قال انه يفعل ويفعل - [00:40:26](#)

قال اليس يشهد اني رسول الله؟ قال بلى قال انه يفعل ويفعل. قال سيصلي الخمس؟ قال بلى قال انه يفعل ويفعل قال اني نهيت عن قال اني عن اولئك نهيت - [00:40:50](#)

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم المفضل ابن يونس عن الاوزاعي عن ابي يسار قرشي عن ابي هاشم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:06](#)

في مخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما باله قالوا يتشبه بالنساء فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفي الى البقيع - [00:41:20](#)

قالوا يا رسول الله لو امرت بقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين فاقر به ابو اسامة وقال نعم حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا سعيد ابن سليمان قال حدثنا عبد الصمد ابن سليمان الازرق قال حدثنا حصيب عن - [00:41:33](#)

قال حدثنا حصيب عن حبيب ابن حبان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان مخنثا اوتي به النبي صلى الله عليه وسلم مخضوب اليدين الرجلين فقال احذروا هذا على نساءكم - [00:41:50](#)

قالوا افلا نقتله يا رسول الله؟ قال اني نهيت عن قتل المصلين حدث محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فانتهى اليها ليلا وكان اذا طرق ليلا لم لم يغفر علي - [00:42:03](#)

حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يكونوا يصلون اغار عليهم حين يصبح حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا يحيى قال حدثنا

ابي عن ابن اسحاق قال اخبرني حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:24](#) كان اذا غشي قرية بياتا لم يغر حتى يصبح فان سمع تأذينا للصلاة امسك وان لم يسمع تأذينا للصلاة اغار حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن عبد الملك ابن نوفل ابن مساحق عن الاذان هو شعار الاسلام - [00:42:43](#) وشعار بلاد الاسلام وهو وهو المميز بين دار الكفر ودار الاسلام نعم السلام عليكم قال رحمه الله حدثني ابن يحيى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن عبد الملك ابن نوفل ابن مساحق عن ابن عصام المزني او الغفاري عن ابيه رضي الله عنه - [00:43:03](#) قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاودية فقال ان رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلن احدا حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا طلحة بن جابر القرشي عن المطلب بن عبدالله عن المصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه - [00:43:30](#) رضي الله عنه قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف حاصرها ثمان عشرة وتسع عشرة ثم اوغل غدوة او روحة ثم هج ثم هجر ثم قال - [00:43:50](#) نفسي بيده ليقيمن الصلاة وليؤتون الزكاة ولا يبعثن اليهم رجلا سلام عليكم احسن اليكم والذي نفسي بيده ليقيمن الصلاة وليؤتون الزكاة ولا يبعثن اليهم رجلا فليقتلن فليقتلن مقاتلتهم وليسبين ذراريهم حدثنا ابو جعفر محمد ابن عمار - [00:44:06](#) الرازي قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عبيدة الرباضي عن هود ابن عطاء عن انس بن مالك عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلين - [00:44:40](#) حدثنا ابو جعفر احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا موسى ابن عبيدة قال حدثني هود ابن عطاء عن انس بن مالك عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلين - [00:44:53](#) صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا عفان عن حماد بن سلمة قال حدثنا ابو غالب عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:03](#) اني نهيت عن ضرب اهل الصلاة حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بهذا الاسناد مثله حدثنا اسحاق قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي قال حدثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية قال كان ابو بكر - [00:45:14](#) رضي الله عنه اذا بعث جيشا الى اهل الردة قال اجلسوا قريبا منهم فان سمعتم اذانا الى طلوع الشمس والا فاغيروا عليهم حدث اسحاق قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق - [00:45:28](#) عن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كان من عهده الى جيوشه في الردة اذا غشيت دارا من دروب من دور العرب فسمعتم اذانا للصلاة فامسكوا - [00:45:43](#) عن اهلها حتى تسألوهم ما الذي نعموا وان لم تسمعوا اذانا للصلاة فشنوا الغارة وحرقوا واقتلوا حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال حدثني اسامة ابن زيد ان ابن شهاب حدثه عن حنظلة ابن علي ابن اسقع الاسلمي - [00:45:58](#) ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه وامره ان يقاتل الناس على خمس قال ومن ترك واحدة من الخمس فقاتله كما تقاتل من ترك الخمس - [00:46:16](#) شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حديثين ثم اوقف حسنك. تفضل. احسن اليكم حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قتل علي رضي الله عنه - [00:46:32](#) لما قتل علي رضي الله عنه وباع الناس لابنه الحسن رضي الله عنه جاء زياد الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال اتريدون ان يثبت ان يثبت ان يثبت لك - [00:46:54](#) هذا الامر قال نعم قال فارسل الى فلان وفلان فاضرب اعناقهم فقال له ابن عباس اصلوا الغداة اليوم؟ قال نعم. قال فلا سبيل اليهم اذا. هم في اذا هم في ذمة الله تعالى. فلما بلغ ابن عباس رضي الله عنهما صنع زيادة - [00:47:04](#)

ما صنع زياد وبعد قال ما اراه الا قد اشار علينا بالذي هو رأيه رأيه حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا

معقل ابن عبيد الله الجزري قال قلت لنافع - [00:47:21](#)

بن نافع رجل اقر بما انزل الله تعالى وما بين نبي وبما بين نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اترك الصلاة وانا اعرف انها حق من

الله تعالى؟ قال ذاك كافر ثم انتزع يده من يدي من يدي - [00:47:36](#)

موليات قال ابو عبد الله محمد انس احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي

الامين واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين - [00:47:56](#)

قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في تنمة كلامه في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة وعند الركوع وعند

الرفع منه قال رحمه الله تعالى حديث رابع - [00:48:27](#)

روى البيهقي من طريق احمد ابن من طريق احمد ابن محمد ابن خالد البرائي عن عبد الله ابن عون الحراز عن مالك عن الزهري عن

سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة - [00:48:49](#)

ثم لا يعود ثم قال البيهقي وهذا باطل موضوع. لا احسن الله اليكم وهذا باطل موضوع. وهذا باب باطل. باطل. نعم. تمام وهذا باطل

موضوع. لا يجوز ان يذكر الا على سبيل القدح فيه. فقد روي بالاسانيد - [00:49:09](#)

للاحاديث الصحيحة ابن عمر وغيره انه كان يرفع يديه في اربعة مواضع. نعم احسن اليكم. ثم لا يعود هذا هو الباطن. نعم سلام

عليكم ونبراً الى الله من هذه الرواية - [00:49:38](#)

كنت ثبت في الصحيحين من طريق مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة. واذا ركع واذا رفع. كما سيأتي - [00:50:00](#)

حديث خامس قال البيهقي رحمه الله تعالى اخبرنا الحاكم قال اخبرنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا

الحسن بن ابن الربيع قال حدثنا حفص ابن غياث عن محمد ابن ابي يحيى قال صليت الى جنب عباد ابن عبد الله ابن الزبير -

[00:50:21](#)

ارفع يدي في كل خفض ورفع ووضع فقال يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه في اول

الصلاة ثم لم يرفعهما في شيء حتى فرغ - [00:50:46](#)

قال البيهقي وهذا مرسل عباد تابعي. وقد روي عن ابيه مثل وقد روي عن ابيه مثل هذا قلت المرسل عند كثير من الناس حجة ولكن

اذا خالفه اذا خالفه من المسند ما هو متواتر - [00:51:06](#)

او كى المتواتر فانه لا يقاوم المسندات الصحيحة. هذا كله من شبهات الحنفية الذين يرون انه لا رفع الا في افتتاح الصلاة هذا من

شبهاتهم حديث سادس وسابع وروينا من طريق محمد بن عكاشة الكرمانى وهو متروك وقال الدارقطني كان يضع الحديث عن

المسيب ابن رافع - [00:51:28](#)

عبد الله بن المبارك احصانكم رويانا من طريق محمد بن عكاشة الكرمانى. وهو متروك وهو متروك. وقالت دارقطني. كان يضع

الحديث عن المسيب ابن عن المسيب ابن رافع عن عبد الله بن المبارك - [00:51:58](#)

هذي في علامة اعتراض احسن الله اليكم. يعني محمد بن عكاشة الكرمانى عن عبد الله بن مبارك. نعم. احسن الله اليك عن عبد الله

ابن المبارك عن يونس ابن يزيد الابلي عن عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:52:22](#)

عليه وسلم من رفع يديه فلا صلاة له اعوذ بالله وروينا ايضا من طريق مأمون ابن احمد السنمى. وليس بثقة ولا مأمون. وقال ابن

حبان كان دجالا من الدجال عن المسيب ابن رافع عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة -

[00:52:40](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له فهذان الحديثان ضعيفان. ثم لا يمكن القول بموجب

بموجبهما. لان ظاهرهما يقتضي عدم الرفع مطلقا. لا في افتتاح الصلاة ولا غيره - [00:53:12](#)



فان قال قائل انا اخصص هذا بما ثبت من الرفع في الابتداء قلنا وكذلك تخصصه بما ثبت في الافتتاح وفي الركوع والرفع منه والله اعلم وقد ذكرنا في اول باب احكام الركوع اثارا عن الصحابة. فلتنقل الى ها هنا فان ذلك اذ يقول الله - [00:53:36](#) واعلم وقد احتج بعض الفقهاء في هذه المسألة بالحديث الذي رواه الامام احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان هو الاعمش قال سمعت المسي بن رافع يحدث عن تميم - [00:54:03](#) طرفة عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل المسجد فابصر قوما قد رفعوا ايديهم فقال قد رفعوها كانها اذنان الخيل الشمس اسكنوا في الصلاة. ورواه مسلم والنسائي وابو داود من حديث الاعمش - [00:54:21](#) وهذا السياق فيه ابهام لمحل هذا الرفع وقد جاء تفسيره في الرواية الاخرى فقال الامام احمد حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا مصرع ابن كدام عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا وراء رسول الله صلى الله عليه - [00:54:48](#) سلم قلنا السلام عليكم بايدينا يمينا وشمالا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرمون بايديهم كانها اذنان الخيل الشمس. الا يسكن احدهم ويشير بيده الى فخذ. ثم - [00:55:13](#) على صاحبه عن يمينه وعن شماله ثم رواه احمد عن وكيع ثم رواه احمد عن وكيع ومحمد بن عبيد عن مصعب وهكذا رواه مسلم والنسائي من حديث مصعب زاد مسلم والنسائي القزاز. كلاهما عن عبيد الله بن القبطية الكوفي عن - [00:55:35](#) فهذا السياق فيه تفسير المحل الذي نهى عن رفع اليدين فيه وهو ما كانوا يفعلونه في ابتداء الاسلام من في ابتداء الاسلام من الاشارة عن اليمين والشمال باليدين وقت السلام - [00:56:00](#) ولهذا شبهها باذنان الخيل الشمس. في اول الاسلام. احسن الله اليكم يا شيخ وهو ما كانوا يفعلونه في ابتداء الاسلام. من الاشارة عن اليمين والشمال باليدين وقت السلام ولهذا شبهها باذنان الخيل الشمس التي تحرك اذنانها يمينا وشمالا. فنهاهم عن ذلك - [00:56:19](#) انتهوا فانتهوا وعرفهم بالسلام عن اليمين والشمال وليس في هذا دلالة لعدم رفع لعدم رفع في الصلاة بالكلية. ولا يعرض له فان قيل امره بالسكون في الصلاة امره بالسكون في الصلاة ينافي الرفع - [00:56:48](#) قلنا يرد على الافتتاح ايضا. فان قال خرج بدليل قلنا وكذلك خرج غيره بالدليل وقال النووي في شرح المذهب واما احتجاجهم بحديث جابر ابن سمرة فمن اعظم الاشياء. واقبح انواع - [00:57:11](#) الجهالة بالسنة. لانه لم يرد في رفع اليدين. وانما ورد في رفع ايديهم في حالة السلام من جانبين فذكر ما تقدم بيانه وقد ذكر بعض من انتصر وقد ذكر بعض من انتصر لهذه المسألة انه احتج فيها بقوله تعالى - [00:57:33](#) الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وهذه الاية انما نزلت في الجهاد لا في رفع اليدين في الصلاة بالكلية التمسك بها في هذا المقام اغراق في النزع. وابعاد احسن الله اليكم - [00:57:58](#) اغراق في النزع نعم احصائية بنزع ما ليس بحجة المتعصب يستدل بما هو ابعد ما يكون عن الدليل نعم. احسن الله اليكم التمسك بها في هذا المقام اغراق في النزع. وابعاد في النجعة. فانها لم تنزل في هذا بالكل - [00:58:19](#) ثم هي دالة على عدم الرفع مطلقا. في الابتداء وغيره. فان قال خرج الابتداء بما ورد فيه من الاحاديث الصحيحة كنا وكذلك يخرج رفع اليدين عند الركوع والرفع منه. بما ثبت فيه من الاحاديث الصحيحة - [00:58:51](#) القول الثاني انها ترفع الايدي في السوق يا اخي احسن ما يكون نعم يا عبدالرحمن احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:15](#) اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى في رسالته طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:59:43](#) ومن كتاب منهاج السنة الحادية والخمسون بعد المائتين وقد صدرها شيخنا قبلها باربع فوائد قال ودين الاسلام وسط بين الاطراف المتجاذبة وذكر في التوحيد والنبوات والشرائع وهذه الفائدة قال وكذلك في العبادات النصارى يعبدونه ببعد ما انزل الله بها من سلطان - [01:00:07](#)

واليهود معرضون عن العبادات والمسلمون عبدوا الله بما شرع ولم يعبدوه بالبدع. وهذا هو دين الاسلام الذي بعث الله به جميع

النبيين. وهو ان يستسلم العبد لله لا لغيره. وهو الحنيفية دين ابراهيم عليه السلام - [01:00:35](#)

الثانية والخمسون بعد المائتين. وكذلك في امر الحلال والحرام في الطعام واللباس. وما يدخل في ذلك من النجاسات فالنصارى لا

تحرم ما حرم الله ورسوله. ويستحلون الخبائث المحرمة ولا يتطهرون. واليهود حرمت عليه - [01:00:57](#)

واليهود حرمت عليهم طيبات احلت لهم الثالثة والخمسون بعد المائتين. وكذلك اهل السنة في الاسلام متوسطون في جميع الامور.

فهم في علي رضي الله عنه وسط بين الخوارج والروافض وفي عثمان رضي الله عنه بين المروانية والزيدية - [01:01:17](#)

وفي سائر الصحابة احسن الله اليكم المرواني المقصود بها يا شيخ؟ بني امية بني امية. احسن الله اليكم. وفي سائر الصحابة بين

الغلاة فيهم والطاعنين عليهم. وهم في الوعيد بين الخوارج والمعتزلة وبين المرجئة. وهم في القدر وسط بين القدرية من المعتزلة

ونحوهم. وبين - [01:01:40](#)

القدرية المجبرة من الجهمية ونحوهم. وهم في الصفات وسط بين ممثلة والمعتلة الرابعة والخمسون بعد المائتين. والذين رفع الله

قدرهم في الامة هم بما احيوه من سنته ونصرته. وهكذا سائر - [01:02:06](#)

طوائف الامة بل سائر طوائف الخلق كل خير معهم فيما جاءت به الرسل عن الله. وما كان معهم من خطأ او ذنب فليس من جهة

الرسل الخامسة والخمسون بعد المئتين. واداء الواجب له مقصودان. احدهما براءة الذمة بحيث يندفع عنه الذم - [01:02:24](#)

والعقاب المستحق بالتارك. فهذا لا تجب معه اعادة الصلاة التي ترك الخشوع فيها. فان الاعادة يبقى مقصودها حصول ثواب مجرد وهو

شأن التطوعات. لكن حصول الحسنات الماحية للسيئات لا يكون الا - [01:02:47](#)

مع القبول الذي عليه الثواب. فبقدر ما يكتب له من الثواب يكفر عنه يكفر عنه به من السيئات الماضية وما لا ثواب فيه لا يكفر وان

برأت به الذمة. لا يكفر. لا يكفر احسن الله اليكم. لا يكفر - [01:03:07](#)

ان برأت به الذمة السادسة والخمسون بعد المئتين ولا يلزم اذا كان القول كفرا ان يكفر كل من قاله مع الجهل والتأويل. فان ثبوت

الكفر في حق الشخص المعين كثبوت الوعيد في الاخرة في حقه. وذلك له - [01:03:27](#)

شروط وموانع السابعة والخمسون بعد المائتين. حسبك يا اخي. احسن الله اليكم. رحمه الله نعم يا شيخ ابراهيم بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:03:47](#)

قال العلامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى في كتابه صفة الصلاة وعن مسلم ابن الحارث التميمي رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم اليه فقال اذا انصرف من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار - [01:04:12](#)

سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار من النار. جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك ان مت في

يومك كتب لك جوار منها. رواه ابو داود - [01:04:33](#)

ورواه النسائي بنحوه وزاد فقل قبل ان قبل ان تتكلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل -

[01:04:51](#)

شيء قدير عشر مرات اعطي بهن سبعا كتب له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل

عشر نسمات وكنا له حفظا من الشيطان - [01:05:14](#)

وحرزا من المكروه ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب الا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب يعطي مثل ذلك اعطي

مثل ذلك ليلته. رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن. وله شواهد كثيرة - [01:05:38](#)

ووردت التسيبحات والتحميدات والتكبيرات والتهليلات على اربعة وجوه الاول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاث وثلاثون مرة

ويقول في تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [01:06:01](#)

وهو على كل شيء قدير الثاني سبحان الله ثلاث وثلاثون مرة. والحمد لله ثلاث وثلاثون مرة والله اكبر اربع وثلاثون مرة ولا يقول لا اله

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:06:20](#)

ثالث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس وعشرون مرة ويكون الجميع مئة الرابع سبحان الله عشر مرات والحمد لله عشر مرات والله اكبر عشر مرات هذه هي صفة الصلاة ذكرتها على حسب ما تبين لي من السنة - [01:06:38](#)

انت باقي فصل احسن الله اليك. ها باقي فصل التاسع اركان الصلاة وواجباتها الفصل التاسع اركان الصلاة وواجباتها الاركمان الاول القيام مع القدرة وهذا ركن في الفرض خاصة لقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [01:07:05](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمران ابن الحصين صلي قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب الثاني تكبيرة الاحرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته اذا قمت الى الصلاة - [01:07:33](#)

فاسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر الثالث قراءة الفاتحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الرابع الركوع لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - [01:07:50](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي اساء في صلاته ولم يصلها على وجه التمام ثم اركع حتى تطمئن راکعا الخامس الرفع الرفع من الركوع لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته ثم ارفع - [01:08:08](#)

حتى تطمئن قائما سادس السجود لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا السابع الجلوس بين السجدين لقول الرسول صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - [01:08:27](#)

الثامن السجود الثاني لانه لا بد في كل ركعة من سجودين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته ثم اسجد حتى اطمئن ساجدا بعد ان ذكر قوله ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - [01:08:52](#)

التاسع التشهد الاخير لقول ابن مسعود رضي الله عنه كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد تدلى هذا على ان التشهد فرض العاشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير - [01:09:08](#)

هذا هذا المشهور من مذهب الامام احمد الحادي عشر الترتيب بين الاركمان القيام ثم الركوع ثم الرفع منه ثم السجود ثم الجلوس بين السجدين ثم السجود فلو بدأ بالسجود قبل الركوع لم تصح صلاته لانه اخل بالترتيب - [01:09:25](#)

الثاني عشر الطمأنينة في الاركمان لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته ثم اركع حتى تطمئن ثم ارفع حتى تطمئن ثم اسجد حتى تطمئن والطمأنينة ان يسكن الانسان - [01:09:45](#)

في الركن حتى يرجع كل فقار الى موضعه. قال العلماء وهي السكون وان قل فمن لم يطمئن في صلاته فلا صلاة له ولو صلى الف مرة وبهذا نعرف ما خطأ ما نشاهده من كثير من المصلين من كونهم لا يطمنون ولا سيما في القيام بعد الركوع - [01:10:03](#)

والجلوس بين السجدين فانك تراهم قبل ان يعتدل الانسان قائما اذا هو يسجد وقبل ان يعتدل جالسا اذا هو ساجد. وهذا خطأ عظيم. فلو صلى الانسان على هذا الوصف الف صلاة لم تقبل منه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصل وهذا يدل على ان من صلى صلاة اخل فيها بشيء من اركانها او واجباتها على وجه اعم فانه لا صلاة له بل لو كان - [01:10:44](#)

بل ولو كان جاهلا في مسألة الاركمان فانه لا صلاة له الرابع عشر التسليم والصحيح ان التسليمتين كلتاهما ركن وانه لا يجوز ان يخل بواحدة منهما لان لا في الفرض ولا في النفل - [01:11:08](#)

الواجبات نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع للمسبوق بركعة اذا قام الامام من التشهد الاول الى الثاني الى الثالثة ان يرفع يديه نعم هو تبع للامام - [01:11:29](#)

يرفع يديه لان لانه جلس تبعا للامام وقام تبعا للامام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله تعالى وما نرسل الا تخويفا. هل معناه ان هذا القبيل من المعجزات ليس لاقامة الحجة وانما - [01:12:24](#)

للتخويف وما هو معنى التخويف هنا لا هذه الايات التي تتضمن عقوبات اما مثل الايات الخوارق والايات القرآنية فهي التي بها الحجة هذه التي يرسلها تخويفا الاية المتضمنة للعقوبات وانواع من العذاب - [01:12:48](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يلزم في غسل الجنابة المظمطة والاستنشاق لمن قد توطأ قبل الاغتسال؟ لا ما دام انه قد تمظمظ يكفي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:13:30](#)

ما هو الكتاب الذي جمع انواع الشرك الاصغر الفعلية والقولية كتاب التوحيد متضمن لهذا التوحيد مع شروحه متضمن لهذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مقولة المتهم بريء اه حتى - [01:13:54](#)

تثبت ادانته او كما يقولون هل هي صحيحة؟ شو يقول؟ المتهم بريء حتى تثبت اه ادانته لان الاصل براءة الذمة يثبت على الانسان حق الا ببرهان ودليل نعم صحيح احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:14:35](#)

يتشائم بعض الناس بالرجعة الى المنزل اذا خرجوا منه لسفر مثلا ثم تذكروا غرضاً وارادوا الرجوع لآخذه يقولون لا ترجع الرجعة ما فيها خير فما حكم هذا؟ هذا غلط. هذا غلط - [01:15:30](#)

لحاجة سبحان الله ما يبدو للانسان حاجات نسيها خرج من بيته لسفر او لغير سفر في حاجة يرجع اليها احسن الله اليكم يقول السائل اه في الغسل الكامل للجنابة هل - [01:15:52](#)

يجعل غسل الفرج اول الامر ام يكون اول ما يغسل اذا كان فيهما اذى فقط لا يغسل فرجه اولاً الاصل والغالب ان يكون فيه ان يكون لا يخلو من اذى - [01:16:24](#)

يبدأ بغسل فرجه ويكفيه هذا لا يحتاج الى اعادته احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الحلف بهذه الصيغة واللي خلق ما حكم الحلف؟ ايه. بهذه الصيغة. ايه. والذي خلقتني - [01:16:43](#)

ورب الكعبة كله صحيح والذي خلقتني الله ورب الكعبة هو الله وكأنه قال والله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان في الاسرة من يصلي ويترك او متهاون فما نصيحتكم؟ ينكر عليه - [01:17:10](#)

ويغلظ في الانكار حتى يتوب ويدعى له ان يهديه الله احسن الله اليكم يقول السائل هل الافضل ان يصلي المؤمن في البرية وحده لم يصلي مع الجماعة في مساجد المحطات - [01:17:37](#)

يصلي مع الجماعة نعم يصلي مع الجماعة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ما ورد من الذكر بعد الصلاة بلفظ اللهم اجرني من النار سبعا العلماء يعني في الجملة بعض اهل العلم لا يصححه - [01:18:03](#)

بعض اهل العلم يستدل به وفي معناه اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عباده نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه احد الاخوة استلم جهاز ميكروفون من مرجع عمله - [01:18:36](#)

ولا حاجة اليه فهل له ان يصرفه لمسجده او لاي مسجد اخر؟ للاستفادة منه عليه ان يرده يقول احد الاخوان اخذ ايش استلم جهاز ميكروفون من مرجع عمله اذا كان بذل له - [01:19:10](#)

يعني تمليكا له يتصرف فيه يضعه في ما في ما هو الاصلح مما ينفع يضعه في مسجد يعني لنشاط خيري المهم انه يضعه في الموضع الذي يحقق مصلحة شرعية. نعم - [01:19:36](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل ذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير يقال بعد الفجر والمغرب بعد اذكار الصلاة ام قبلها هو من اذكار الصلاة - [01:20:03](#)

اساء الاستغفار ثلاثا هذا هو الاول ان الرسول كان يقول قبل ان ينصرف استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام هذا هو الاول وهذه التهليلات من قالها يعني في اثناء الاذكار او في اخرها فكله صحيح - [01:20:26](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في من غير مكانه الذي صلى فيه وجلس حتى تطلع الشمس هل يكون طبق السنة نرجو ذلك ان شاء الله الاولى ان ان يبقى في مكانه - [01:20:56](#)

غير المكان لسبب من الاسباب لا يزال هو لا يزال في المسجد لكن ان بقي في مصلاه فهو اولى فقط تحول لسبب لا لم يفته الفضل ان

شاء الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:21:22](#)

ما نصيحتكم لشخص تاب وطلب العلم؟ لكن لم يستطع اه ايقات التدخين عليه ان يجاهد نفسه حتى يتوب توبة نصوحة. توبة

صحيحة تامة وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون يجب على المسلم ان يتوب من جميع الذنوب - [01:21:55](#)

تغييرها وكبيرها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع قول ربي اني لما انزلت الي من خير فقير بين السجدين. لا احسن

الله اليكم. يقول السائل وطلعتنا في المنزل صندوق خاص للصدقة - [01:22:31](#)

وهو مغلق تماما. لا يفتح الا بكسر الباب فهل عليه زكاة اذا مر عليه حول نعم اذا مر علي الحول عليه زكاة لانه لان ما فيه مملوك

مملوك لاولئك المتبرعين - [01:22:59](#)

على كل واحد زكاة ما وضعه في هذا الصندوق ووضع في الصندوق لا يخرج عن ملكه احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم بيع

الطعام لمحل يباع فيه بعض المحرمات - [01:23:26](#)

الخمر والدخان يجوز الحلال ويجب ترك بيع الحرام الواجب اجتناب الحرام والانتفاع بالحلال يقول اذا احللتوا الحلال وحرمتوا

الحرام فالواجب تحليل الحلال وتحريم الحرام فنقول لهذا ما احل الله وانتفع بذلك واترك بيع الحرام - [01:23:54](#)

اما ان تخلص هذا جمع بين الحلال والحرام فما كسبه من بيع الحلال وما كسبه من بيع الحرام حرام احسن الله اليكم يقول السائل اذا

كان الشيخ الثقة ويفتي في مسائل بفتاوى شاذة - [01:24:38](#)

فما حكم اعانته في عمله اعنه على الحق ولا تعينه على الباطل لانه مخلص هذا مخلص اعنه على ما وافق فيه الحق ولا تعنه على ما

خالف ما خالف الحق. نعم - [01:25:07](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نريد نصيحة لشباب وفتيات المسلمين على الجميع على الشباب وغيرهم رجالا ونساء ان

يتقوا الله ويقف عند حدود الله واجتنبوا ما حرم الله ويؤدوا فرائض الله - [01:25:40](#)

هذا هو الواجب على المسلمين عامة عليهم اداء الفرائض اجتناب المحاييم خوفا من الله ورجاء ثوابه كما قال بعض السلف تقوى الله

ان تفعل ما امر الله به طاعته لله على نور من الله. ترجو ثواب الله. وان تترك معصية الله - [01:26:08](#)

خوفا من الله على نور من الله خوفا من الله هذه حقيقة التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله. وان تترك

معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله - [01:26:37](#)

- [01:26:57](#)